

بوروندي تكافح تصاعد خسارة غطاء الأشجار وحدث حريق وحيد في كانكوزو

بوروندي تكافح تصاعد خسارة غطاء الأشجار وحادث حريق وحيد في كانكوزو

التقرير

في تحديث بيئي مقلق، واجهت بوروندي حادث حريق وحيد في منطقة كانكوزو بتاريخ 28 يوليو 2024. يضاف هذا الحادث إلى التحديات المستمرة التي تواجهها البلاد فيما يتعلق بخسارة غطاء الأشجار. على مدى العقد الماضي، شهدت بوروندي انخفاضاً ملحوظاً في غطاء الأشجار، وهو عنصر حيوي في التراث الطبيعي للبلاد وتوازنها البيئي.

تكشف تحليل البيانات عن اتجاه مقلق لفقدان غطاء الأشجار يقوده بشكل أساسي الزراعة البدائية، والتي تمثل الغالبية العظمى من الخسارة. كما يسهم التحضر في الانخفاض، ولكن بدرجة أقل. يظهر التغيير الصافي في غطاء الأشجار على مر السنين خسارة قدرها 34,711 هكتار، مع زيادة قدرها فقط 16,374 هكتار، مما أدى إلى تغيير سلبي صافي قدره 18,336 هكتار. وهذا يمثل انخفاضاً بنسبة 2.02% في غطاء الأشجار من المستوى الثابت البالغ 817,066 هكتار.

إن فقدان غطاء الأشجار لا يعكس صفو النظم البيئية المحلية فحسب، بل له أيضاً تداعيات أوسع على تغير المناخ، حيث تلعب الأشجار دوراً حاسماً في امتصاص الكربون. تبلغ الانبعاثات الإجمالية الناتجة عن فقدان غطاء الأشجار ملايين الأطنان المترية من مكافئ ثاني أكسيد الكربون، مما يفاقم أزمة المناخ العالمية.

بينما تكافح البلاد مع هذه القضايا البيئية، يعتبر حادث الحريق في كانكوزو تذكيراً صارخاً بضعف الموارد الطبيعية في بوروندي. يؤكد على الحاجة إلى مواصلة الرصد والجهود للتخفيف من خسارة غطاء الأشجار وحماية الغابات المتبقية للأجيال القادمة.